

الخصائص

باب في زيادة الحرف عوضاً من آخر محذوف .

اعلم أن الحرف الذي يُحذف فيجاء بآخر عوضاً منه على ضربين : أحدهما أصليّ والآخر زائد .

الأول من ذلك على ثلاثة أضرب : فاء عين لام .

أما ما حذفت فاءه وجئ بزائد عوضاً منه فبابُ فِعْلَةٍ في المصادر نحو عِدَّة وزنة وشية وجهة . والأصل وعدة ووزنة ووشية ووجهة فحذفت الفاء لما ذكر في تصريف ذلك وجعلت التاء بدلا من الفاء . ويدلّ على أن أصله ذلك قول ابن سبّاحنه (ولكلّ وجهة هو مؤلّسها) وأنشد أبو زيد : .

(ألم تر أننى - ولكلّ شئ ... إذا لم تؤت وجهته تعاد -) .

(أطاعتُ الأمرى - بصّرم ليلى ... ولم أسمع بها قول الأعادى) .

وقد حذفت الفاء في أناس ألفُ فُعَال بدلا منها (فقل ناس ومثالها عالٌ كما أن مثال

عِدَّة وزنة عِلّة